

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإنجليزية

بعضها بعضاً

مهرداد آقايي

أستاذ مشارك ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة المحقق الأردبيلي ،

إيران

Almehr55@yahoo.com

طاهر قاسمي

ماجستير ، فرع اللغة العربية وآدابها ، جامعة خوارزمي طهران ، إيران

ghasemitaher73@gmail.com

Lexical metaphor of Arabic, Persian and English Language

Mehrdad aqaii

Associate Professor , Department of Arabic Language and Literature , Al-Mohaqiq Ardabili University , Iran

taher qhasemi

Master , Department of Arabic Language and Literature , Khwarizmi University , Tehran , Iran

Abstract:-

There is no language in the world that has not borrowed words from other languages, all languages are influenced by each other. A language that is not borrowed from other languages is a dead language. The more languages are affected, the more vivid they become, and this is not a defect for them. This article intends to use analytical-descriptive method to express the effect of Arabic language on English and the effect on Persian language and the effect of Persian that all languages have been in trade with each other and that is due to proximity, trade And economic-cultural-political-social-environmental-sports affairs. Arabic and Persian have also borrowed many words from each other. In Persian, most jurisprudential, religious and legal terms are derived from Arabic. But the Arabic language, in turn, has borrowed words from Persian intact and many words distorted (in the form of Arabic forms). Words that have entered Arabic from Persian have been changed by Arabic speakers according to their own language, but words that have been translated from Arabic into Persian have not changed and are pronounced the same, but sometimes some of them have changed their meaning and others have remained the same. The languages of the Semitic and Arabic groups derive a large part of their words from Persian. In the case of Arabic, due to its morphological nature and various forms, Persian words can be traced more in its singular and simple form and due to the melting of the contents in the molds and formulas, it becomes difficult to trace them. But Persian itself is one of the few languages in the world that accepts almost all borrowed words without manipulation and without removing sounds and letters and for this reason, for example, it has accepted the Quranic words such as: righteous, false, polytheist, infidel, etc. without any change. In the transmission section, we also see the process of translating the word from Arabic to English. Some words are transmitted directly and there is no language of connection between the source and destination languages, most of the words that have been translated from Arabic into English are scientific terms such as astronomy, chemistry, navigation, medicine, mathematics, and Islamic words, which are sometimes introduced in the same form and sometimes with a slight change in pronunciation.

Key words : Language , Arabic , Language Persian , Language English, Lexical metaphor .

الملخص:-

لا توجد أي لغة في العالم لم تستعير بعض كلماتها من لغات أخرى، فكل اللغات تتأثر ببعضها البعض. اللغة التي لا تقتصر من لغات أخرى تموت. كلما كانت اللغات أكثر فاعلية، أصبحت أكثر حيوية، وهذا ليس عيباً بالنسبة لها. تحاول هذه المقالة دراسة تأثير اللغات العربية والفارسية والإنجليزية بطريقة تحليلية وصفيّة وتوضح أن جميع اللغات قد تم تداولها معاً. تستعير العربية والفارسية الكثير من الكلمات من بعضهما البعض. في اللغة الفارسية، معظم المصطلحات الفقهية والدينية والقانونية مشتقة من اللغة العربية. لكن اللغة العربية، بدورها استعارت كلمات من اللغة الفارسية سليمة وتم تغيير العديد من الكلمات (في شكل أشكال عربية). تم تغيير الكلمات التي تُرجمت من الفارسية إلى العربية من قبل العرب وفقاً للغة الخاصة، لكن الكلمات التي ترجمت من العربية إلى الفارسية لم تتغير ويتم نطقها بنفس الطريقة، باستثناء بعض الكلمات التي غيرت معناها، بقيت الأخرى على حالها. تستمد لغات المجموعات السامية والعربية جزءاً كبيراً من كلماتها من اللغة الفارسية والتي في حالة اللغة العربية، نظراً لطبيعتها المورفولوجية وأشكالها المختلفة، يمكن تتبع الكلمات الفارسية بشكل أكبر في شكلها المفرد والبسيط. بسبب ذوبان المحتويات في القوالب والأشكال، يصعب تتبعها. لكن اللغة الفارسية نفسها هي واحدة من اللغات القليلة في العالم التي يتم قبول جميع الكلمات المستعارة تقريباً دون المعالجة ودون إزالة الأصوات والحروف. في قسم النقل، نرى أيضاً عملية ترجمة الكلمة من العربية إلى الإنجليزية. تم نقل بعض الكلمات مباشرة ولم تكن هناك لغة ارتباط بين لغتي المصدر والوجهة. معظم الكلمات التي دخلت اللغة الإنجليزية من العربية هي المصطلحات العلمية في علم الفلك والكيمياء والملاحة والطب والرياضيات والكلمات الإسلامية والتي دخلت اللغة الإنجليزية أحياناً بنفس الشكل وأحياناً مع تغيير طفيف في النطق.

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية ، اللغة الفارسية ، اللغة الإنجليزية ، استعارة معجمية .

المقدمة :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْمَنَافِقَ وَأَلْمَنَ الْكُفْرَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾
(الروم: ٢٢)

اللغة العربية هي لغة الدين والعبادة والسياسة وهي لغة القرآن الكريم واللغة المشتركة لكل الشعوب التي دانت للحكم العربي، وعلى كل مسلم أن يتعلم هذه اللغة لمكانتها الدينية والعلمية وقد اعتر بها العرب اشد الاعتراز وكذلك الشعوب التي تتحدث بها.

واللغة العربية هي أولى لغات العالم الإسلامي ولها بكثير من لغات هذا العالم صلات قوية كصلتها مثلاً باللغة الفارسية، فهناك علاقة وطيدة بين العربية والفارسية لم تكن موضع شك أو تساؤل بين علماء اللغات شأنها في ذلك شأن العلاقة بين الثقافتين العربية والفارسية فأنهما أيضاً لم يكونا موضع شك أو تساؤل بين علماء التاريخ.

إن العلاقة بين اللغتين العربية والفارسية - قديمة قدم مجاورة بلاد العجم لبلاد العرب وقد بلغت هذه العلاقة منتهاها من القوة بعد أن دخل الإسلام بلاد فارس وامتزجت الثقافتان العربية والفارسية وتكونت منها ثقافة إسلامية واحدة.

وقد أدت العلاقات الواسعة بين العرب والفرس إلى انتشار لغتيهما وتبادل التأثير فيما بينهما، فاللغة العربية لها تأثير واضح في اللغة الفارسية ومن مظاهر هذا التأثير: كثرة الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، وكتابة اللغة الفارسية بالخط العربي واقتباس بعض قواعد اللغة العربية واستعمال أوزان الشعر العربي وقوافيه.

كما إن اللغة الفارسية أثرت في اللغة العربية حيث دخلتها مجموعة من الألفاظ الفارسية فضلاً عن تركها بصمات واضحة في المنطق العربي.

وقد تناولت في هذا البحث اللغة العربية ومكانتها والعلاقة بين اللغة العربية واللغة الفارسية، وأثر اللغة الفارسية في المنطق العربي حيث كان للفرس كما كان لغيرهم من الروم والسراني والنبط والقبط والأحباش دور في العيوب التي ظهرت في المنطق العربي ومن أهمها: اللحن أو اللمنة أو العجمة.

ومن أهم الدوافع التي دفعتني إلى الكتابة في هذا الموضوع أهمية تأثير العربية علي الفارسية و الأنجليزية و تأثير الفارسية علي العربية .

العلاقة بين اللغتين {العربية والفارسية}

دخل العرب بلاد فارس سنة (٣٠ هـ) (٦٥١ م) بعد مقتل يزيدجر الثالث في وقعة (نهاوند) التي سميت فتح الفتوح.

وقد انتشر الإسلام في ربوع إيران انتشاراً سريعاً واسلم كثير من الفرس في مدة وجيزة وبانتشار الإسلام انتشرت العربية في أنحاء إيران وأصبحت اللغة البهلوية وخطها مهجورين لأن البهلوية ارتبطت في أذهان الفرس المسلمين بالديانة الزرادشتية فنفروا منها ، كما ان الكتابة البهلوية لم تكن شائعة بين الفرس بل كانت محصورة في طبقة خاصة منهم هي طبقة الكتاب وهذا العامل سهل على الفرس هجرها واستعمال الكتابة العربية الجديدة(أذرتاش آذرنوش، ١٣٥٤: ١٠٢)

كما إن البهلوية هي لغة المناطق المتاخمة للبلاد العربية وكانت هذه المناطق دائماً في طريق الغزوات والهجمات العربية المختلفة نحو المشرق، ونتيجة لذلك كان أثر الفتوح العربية الإسلامية شديداً في هذه اللغة ولهذه الأسباب زالت اللغة البهلوية من جراء الفتح العربي.

وقد سادت العربية في بلاد فارس وكان الدافع الأول لإقبال الفرس على تعلمها هو الإيمان الصادق بالإسلام، وان اللغة العربية لغة الدين الإسلامي ومنبعه الأساسيين- القرآن الكريم والحديث النبوي - كما إن اللغة العربية لغة أصحاب السلطان ولغة التدريس في المدارس ولذلك أقبل الناس على تعلمها.

والسؤال الذي يطرح نفسه ، بعد زوال اللغة البهلوية من جراء الفتح العربي من أين جاءت اللغة الفارسية الحديثة التي ظهرت بعد انتهاء عهد السيطرة العربية واتخذتها الدولة الفارسية المستقلة لغة لها ؟.

لقد كانت بالمشرق اللغة الدرية التي كانت تستخدم في بلاد الحكام ببخارى وفيما يحيط بها من المناطق كما إنها منتشرة في خراسان أيضاً.

ومن حسن حظ اللغة الدرية إنها كانت بالمشرق حين قامت الدولة الفارسية المستقلة عن الدولة العباسية، وهذه الدولة هي التي ساعدت على بعث النهضة الأدبية الفارسية وطبيعي إن تتخذ هذه النهضة التي قامت في المشرق لغة المشرق في كل ما يكتب أو يؤلف.

لقد اتخذت الدولة الفارسية المستقلة التي قامت بالمشرق لغة قومية بدل لغة العرب لبعدها المناطق الشرقية عن مركز الخلافة العربية وضعف قبضة هذه الخلافة عليها، وهكذا أظهرت اللغة الفارسية الإسلامية التي اشتد ساعدها بعد ذلك وكتب بها شعراء تزعموا النهضة الفارسية الأدبية بعد الإسلام كالرودكي، وظهرت التأليف والترجمات بهذه اللغة. ولا يفهم من هذا إن الفرس هجروا اللغة العربية بعد أن أصبحت لهم لغة قومية لأنهم في الحقيقة لم ينصرفوا عنها في أدبهم وتأليفهم.

وفي الدولة السامانية التي اتخذت بخارى عاصمة لها والتي ظهر فيها أول شعراء الفرس الكبار بعد الإسلام وهو الرودكي، راج الشعر العربي رواجاً كبيراً، ومع أن الدولة السامانية فارسية إلا إنها لم تحرم الأدب العربي من الرعاية، كما نالت العربية في عهد أحمد بن إسماعيل شيئاً من مكانتها القديمة حتى صارت لغة الوثائق الرسمية وكانت بخارى مجمع العلم والفضل يسعون إليها من أنحاء العالم الإسلامي وبها يلتقون. وهذا كله يدل على إن العربية ظلت محتفظة بمكانتها وانتشارها حتى بعد أن أصبح للفرس لغة قومية وأدب قومي.

العلاقة بين اللغتين { العربية والإليزية }

بحث عن تأثير اللغات الغربية على اللغة العربية يمثل التعريب للعرب ضرورة ملحة لأنه لا يستطيع إحياء وتنشيط اللغة العربية ولكن أيضاً قيادة الأمة العربية لاستعادة الاستقلال اللغوي والتخلي عن التبعية الثقافية للمجتمعات الغربية، والغرض من هذا المقال هو تسليط الضوء على التحديات التي تواجه اللغة العربية والتعريب في القرن الحالي. شاهد أيضاً: بحث عن عناصر الفعل القرائي في اللغة العربية التحديات التي تواجه اللغة العربية اللغة العربية هي واحدة من أهم اللغات الحيوية، ومع ذلك، فإنها تواجه ما لا يقل عن سبعة تحديات خطيرة التي تعمل على وقف انتشاره باعتباره اللغة المجيدة التي ساهمت ذات مرة في العلوم والفن والمعرفة. وأول هذه التحديات ينطوي على الوضع السياسي السيء في العالم العربي الذي يؤثر سلباً على فخر الفرد، وثقته في أي شيء عربي وهذه الحقيقة تتجلى في محاولات تهيمش اللغة العربية، والثاني هو العولمة التي ساهمت في نشر الثقافة الغربية والفكر والأفكار والسلوك والعادات. كما أن اللغة العربية الفصحى لا تستخدم لفترة أطول في المنازل والمدارس وأماكن العمل وفي الشارع، حيث أنها تستخدم فقط في

المؤتمرات والفعاليات الثقافية والأدبية فاليوم، اللهجات العربية هي الرسمية في وسائل الاتصال، بالإضافة بالطبع، إلى اللغات الأجنبية. كما أن مستوى اللغة العربية على الإنترنت ضعيف وهذا هو السبب في أن غالبية الشباب والشابات العرب يستخدمون اللغة الإنجليزية ولغات أخرى لتصفح الإنترنت ويبحثوا عن ما يريدون بلغات غير العربية. لذلك، من أجل تحقيق أجندة المستعمر لإضعاف اللغة العربية، فليس من المنطقي فقط استهداف العقيدة الإسلامية، بل عملوا على إسقاط اللغة العربية. لقد شجع المستعمرون على استخدام اللهجات العامية والإقليمية لضمان أن اللغة العربية الفصحى لا تستخدم بكفاءة من قبل الناطقين باللغة العربية. تأثير اللغات الغربية على اللغة العربية تتأثر اللغة العربية بالكثير من اللغات الأجنبية، وليس فقط من خلال الاتصال الثقافي والاستعمار أو الإمبريالية، ولكن أيضاً من خلال العولمة التي فرضت تحد آخر مؤثر على اللغة العربية، حيث لقد أثرت العولمة في الواقع على العديد من مجالات الحياة في الدول العربية. في الوقت الحاضر فإن اللغة العربية، باعتبارها جوهر الثقافة العربية والإسلامية والحضارة، فهي تواجه تحديات هائلة على العديد من المستويات خلال عصر العولمة. العولمة هو مصطلح واسع الانتشار في جميع مجالات الحياة، واللغة تأتي تحت تأثير هذه الظاهرة بشكل كبير وخطر العولمة قد ولد من هيمنة النظام العالمي الذي يرفض صياغة عالم جديد، متعدد الأقطاب، والسؤال هنا هو ما هو تأثير اللغات الأجنبية على اللغة العربية وما هي أبعادها وتأثيرها على اللغة العربية؟ اللغة العربية هي اللغة الأم لأكثر من مائتي وستين مليون مسلم وعربي، وإنها اللغة المقدسة للمسلمين في العالم واللغة العربية هي اللغة الثالثة في العالم من حيث مدى انتشارها، وإنها اللغة التي اختارها الله عز وجل لإعلان الوحي واللغة التي نزل بها أفضل كتاب لأفضل نبي. تأثير اللغة العربية على اللغة الإنجليزية اليوم، سوف نخبرك بالكلمات التي استعارتها اللغة الإنجليزية من العالم العربي، حيث دخلت الكلمات العربية اللغة الإنجليزية من خلال عدة طرق. في أوائل القرن الثامن، غزا المقاتلون العرب سيطرتهم على شبه الجزيرة الأيبيرية، أو ما يعرف اليوم باسم إسبانيا والبرتغال، وكانت هذه القوات تعرف باسم المغاربة. خلال احتلالهم، انتشرت لغتهم في جميع أنحاء المنطقة، ودخلت اللغة اللاتينية وهي اللغة التي يتحدث بها السكان المحليين. خلال القرون القليلة التالية، سيطرت القوات التي يقودها المسيحيون على شبه الجزيرة الأيبيرية، ومع ذلك، بحلول هذا الوقت، كانت

اللغة المستخدمة هناك تتأثر إلى الأبد باللغة العربية. ولقد نجا الكثير من هذه الكلمات، عندما بدأت اللاتينية في التأثير على اللغة الإنجليزية حيث تم تمرير بعض الكلمات العربية، وحتى يومنا هذا هناك العديد من الكلمات الشائعة الاستخدام باللغة الإنجليزية والتي لها جذور عربية ومن أهمها ما يلي: شاهد أيضاً: متمات الجملة العربية في اللغة العربية علم الجبر مقالات قد تعجبك: بحث عن دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بالمراجع بحث عن العنف المدرسي مع المراجع مقال علمي مع المقدمة والعرض والخاتمة الجبر هو نظام يستخدم على نطاق واسع في الرياضيات وهو يستخدم الرموز بدلاً من الأرقام لحل المشكلات والجبر هو أيضاً واحد من أقدم أشكال الرياضيات، حيث تم العثور على بعض من أقدم الملاحظات مع الصيغ الجبرية في مصر والعراق. كلمة "algebra" نفسها تأتي من الكلمة العربية "الجبر"، حيث استخدم هذا المصطلح لأول مرة عالم الرياضيات في بغداد وهو محمد بن موسى الخوارزمي. دخلت كلمة الجبر اللغة الإنجليزية في وقت ما في القرن الخامس عشر حيث يعتقد مؤرخو الكلمة أنها ربما جاءت من أخصائيين طبيين عرب في إسبانيا. الكحول تأتي كلمة الكحول الإنجليزية من الكلمة العربية الكحل وهي المادة المحددة للعين في اللغة العربية حيث كان المعنى الأصلي للكحل عبارة عن مسحوق، أو جزيئات دقيقة، تمت إضافتها كمكياج حول العينين. ليس من الواضح كيف أصبحت هذه الكلمة تعني الشراب، لكن الاعتقاد الشائع هو أن هذا حدث بعد أن دخلت كلمة الكحول اللغة الإنجليزية وتم تغيير المعنى في وقت لاحق للإشارة إلى متى تم تنقية المواد لإنتاج الإيثانول، وهو نوع من الكحول الذي يمكن أن يسبب حالة سكر ويعد الكحول الآن أكثر الكلمات الإنجليزية شيوعاً. القهوة هناك العديد من القصص حول كيفية اكتشاف القهوة، والأكثر شهرة منها هو اكتشاف حبوب البن في منطقة أرومو في إثيوبيا، ومع ذلك، كانت دولة أخرى وهي اليمن، أول من أصدر الشراب على نطاق واسع واللغة العربية كانت منتشرة على نطاق واسع في اليمن. ومنذ وقت طويل، باع التجار حبوب البن في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ثم في وقت لاحق إلى تركيا، حيث كان يطلق عليه kahve، وجاءت القهوة في النهاية إلى أوروبا، حيث وصلت إلى إيطاليا، حيث كان يطلق عليها اسم الكافيين، وبحلول عام ١٦٥٠، وصل المشروب إلى إنجلترا، وبحلول ذلك الوقت، كان الاسم قد تغير إلى coffee الليمون بعض أسماء الأطعمة لها جذور عربية، مثل الفاكهة الشائعة:

الليمون ومثل العديد من الكلمات العربية باللغة الإنجليزية، حيث أصبحت الكلمة جزءاً من اللغات اللاتينية وغيرها من اللغات الرومانسية قبل دخول اللغة الإنجليزية أخيراً. هناك العديد من القصص عن أصول الليمون حيث يقول بعض الخبراء إنه جاء من الهند، بينما قال آخرون إنه أقرب إلى الصين، بينما تشير بعض السجلات إلى أن التجار العرب جلبوا في نهاية المطاف الليمون من الهند إلى الشرق الأوسط. ثم وجدت الفاكهة في وقت لاحق طريقها إلى إسبانيا، ثم انتشرت في جميع أنحاء أوروبا كما دخلت الكلمة إلى اللغة الفرنسية. تأثير الدين الإسلامي في انتشار اللغة العربية لقد كان هناك تأثير كبير للدين الإسلامي في انتشار اللغة العربية في كافة أرجاء العالم، ولأنها لغة القرآن الكريم فلا يوجد أي مسلم لم يقوم بتعلم اللغة العربية، لأنه يقوم من خلالها بأداء الصلاة. ولهذا فيحب جميع الثقافات تعلم لغة الضاد لأنها أجمل وأسمى لغات العالم والتي تف حضارتنا المصرية القديمة العظيمة. شاهد أيضاً: بحث عن المتممات المنصوبة في اللغة العربية خاتمة بحث عن تأثير اللغات الغربية على اللغة العربية وأخيراً في حالة اللغة العربية، مسألة العولمة ليست مجرد مسألة التجارة الحرة والاقتصاد والتقدم التكنولوجي ولكن هناك بعد أكثر بسبب تأثير اللغات الأجنبية على اللغة العربية في الدول العربية والإسلامية حيث يكاد يكون من المستحيل فصل اللغة العربية عن الإسلام، لأن اللغة العربية هي اللغة المقدسة للقرآن وكانت القوى العليا في الماضي تدرك تأثير اللغة العربية لذا لقد حاربوه وحاولوا استبداله بلغاتهم الخاصة.

و كان من نتائج ذلك تأثير لغتيهما و آدابهما في بعضها تأثيراً أوجد باباً جديداً في آداب الشرق، و كان من ثمرة ذلك دخول تلك الكميات الكبيرة من الكلمات و التراكيب العربية في اللغة الفارسية، كما ان كلمات فارسية كثيرة شقت طريقاً لها في اللغة العربية، و كان ذلك من الاسباب الرئيسية التي اوجدت في هذه الاخيرة باب التعريب و المعربات في المفردات و في الصرف و الاشتقاق، حتي اضطر علماء العربية و ارباب الادب الي وضع مؤلفات مستقلة للمعربات و الكلمات الدخيلة علي العربية و كشف قواعدها و تحددتها؛ فكتب اعلام مثل ابن دريد صاحب الجمهرة و ابن قتيبة و الازهري صاحب تهذيب اللغة و الجواليقي (ابو محمد اسماعيل بن ابي منصور البغدادي المتوفي ٥٧٥هـ) و الثعالبي صاحب فقه اللغة و الجوهري صاحب الصحاح و الفيروز ابادي صاحب القاموس و السيوطي مؤلف المزهرة

شهاب الدين احمد الخفاجي صاحب «شفاء الغليل في ما دخل في كالم العرب من الدخيل» و امثالهم كتبوا في المعربات والكلمات الدخيلة و وضعوا قواعد لتمييز الدخيل من الاصيل.

تأثير اللغة العربية على الإليزية

إذا قمنا بإلقاء نظرة على تاريخ اللغة العربية، نستطيع أن نرى مدى كبر المفردات والكلمات المستخدمة والمنقولة من قبل الدول غير الناطقة بها؛ وذلك بسبب التواصل المباشر مع الثقافات والحضارات الأخرى، والذي ساعد بشكل كبير على انتشار بعض مفردات اللغة العربية في جميع أجزاء العالم وخاصة في أوروبا. وفي القرن الثامن عشر وإلى القرن العشرين، زاد التماس والتواصل اللغوي بشكل كبير. وكانت هذه الفترة هي السبب في الانتشار الواسع لبعض المصطلحات العربية في العالم، وليس هذا فقط بل شهدت هذه الفترة ظاهرة التبادل اللغوي بشكل واسع، وكانت هذه الأخرى هي أحد أهم الأنشطة التي نشرت العربية في شتى أقطار العالم (وبستر، مريام ١٣٦٧: ١٢) وعلى الرغم من أن ظاهرة التبادل اللغوي ما زالت مستمرة وبشكل قوي، حتى أقوى من قبل، ولكن لم تحدث التأثير الذي أحدثته فترة القرن الثامن عشر وحتى العشرين. دراسات لغوية في تأثير اللغة العربية على اللغة الإنجليزية: تم إجراء دراسة في عام ١٩٣٣ حول هذه الظاهرة، قام فيها اللغوي والباحث والتايلور بتقديم بحثه (التقدير الأعلى)، وكان يضم ما يقارب ألف مصطلح عربي تم استعارته من قبل اللغات الأخرى. ولكنه أشار إلى أن البعض من هذه الكلمات قد فقدت شهرتها اللغوية وخرجت من التداول، وبين أنه ما يزال العالم يستخدم ما يقارب ٢٦٠ مصطلح عربي، ولكن بعد ما يقارب الأربعين عاماً. حيث قامت باحثة تسمى ساهرة عبد الحميد السيد بإحصاء عدد المصطلحات ذات الأصل العربي التي ما زالت قيد الاستخدام من قبل متحدثي اللغة الإنجليزية، وتبين معها أن عدد هذه المصطلحات يقارب ٥١٥ مصطلح. وفي هذه الدراسة تم إجراء العديد من المقارنات بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وتبين في هذه الدراسة أن اللغة العربية قد شغلت المرتبة السابعة في اللغات التي تم استعارة كلمات ومصطلحات منها من قبل اللغة الإنجليزية، مسبقة باللغة الفرنسية والإيطالية والإغريقية والهند أوروبية والإسبانية واللاتينية. وفي عام ١٩٨٧، قارن بارنهارت بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتبين معه تقريباً نفس النتيجة، ولكن في هذه الدراسة

شغلت اللغة العربية المرتبة السادسة وليس السابعة كالدراسة التي سبقتها. اللغة العربية والمفكرين الغربيين: بالإضافة إلى ذلك، شغلت اللغة العربية عقول الأدباء والشعراء الإنجليز، ففي القرن الثاني عشر سافر الأديب آرلر أوف باث إلى جنوب مضيق المانش؛ وذلك لدراسة اللغة العربية، وليس هذا فقط، بل قام أيضاً بترجمة لوائح الخوارزمي الفلكية من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية. حيث قام العديد من الأكاديميين الإنجليز بمحاولة ترجمة المخطوطات العربية إلى اللغة اللاتينية، وكان هذا هو السبب الرئيسي لإدخال دراسات اللغة العربية إلى العالم الغربي، فعلى سبيل المثال، تم استحداث أول منصب عربي في جامعة أكسفورد في عام ١٩٦٣. قام المستشرق إدوارد بوكوك بتأليف كتاب نبذة عن تاريخ العرب في الأدب. حيث كان لهذا الكتاب أثر كبير في انتشار ومعرفة العرب وحضارتهم وأديانهم وكل ما يخصهم في العالم الغربي، ودُرِسَ هذا الكتاب في الكثير من الجامعات الإنجليزية والأوروبية؛ وذلك لأنه كتاب شامل ومتكامل في تاريخ العرب. أشهر المصطلحات العربية المستعارة في اللغة الإنجليزية: نجد العديد من الكلمات العربية المنقولة والمستعارة في جميع جوانب الحياة الأوروبية. وفيما يلي أبرز هذه المصطلحات المستخدمة في اللغة الإنجليزية:

في العمارة: تم استعارة كلمات مثل القبة والحب والباروكة أو البرقع.
في مسكن الحيوانات والطيور: تم استعارة كلمات مثل القطرس والجمل والغزال والزرافة والجربوع والقرود والتونة.
في تجارة الملابس والأقمشة: تم استعارة كلمات مثل قفطان وشيفون وقطن وشاش وصندل وشاح وساتان.

في مجال الكيماويات والألوان والمعادن: تم استعارة القلوي والملغم والأنثيمون والزرنيخ واللازورد والبزموت والبوراكس. وبورق وسينابار و قرمزي وإكسبير وجبس ومسك والريغار والقرمزي والصودا.

في مجال الأكل والشرب: تم استعارة الكحول والمشمش والخرشوف والموز (البعض من العرب يقولون عن الموز بنان) والقصب والكراميل والكرابية والخروب والقهوة والكمون والياسمين والكباب والليمون والزعفران والسمن والسبانخ والسكر (وهي كلمة تم استعارتها من قبل معظم دول أوروبا) والسماق والكثير غيرها.

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإليزية بعضها بعضاً..... (٣٧٩)

في مجال الجغرافيا والملاحة: تم استعارة الأميرال والحمراء والقناة وجبل طارق والرياح وسفاري والصحراء.

في المنزل والحياة اليومية: تم استعارة حبال وكلبش زقينة وقربة وديوان وعبري والجرة والمساج والمولد والصوفة.

في الموسيقى والأغاني: تم استعارة فرد وجيتار وهوكيت أي (إيقاعات) وعود وطبلة وتربادور أي (طرب الدار).

في عالم الزينة: تم استعارة العنبر والعمار والنقش وسيفيت والحناء واللازورد والقناع والمسكرة والترتر.

في عالم النباتات: تم استعارة البرسيم والنيل والزعفران والحشيش والليلك والعصفر.
في العلوم والرياضيات: تم استعارة التقويم والكيمياء والإنيق والجبر والخوارزمي والحوار والقيراط والكيمياء.

في مجال الرياضة: تم استعارة المضرب والتنس.
في التجارة: تم استعارة الترسانة أي (دار الصناعة) والبازار والقهوة والشيك والترجمان.

تأثير اللغة الفارسية على العربية

المفردات الفارسية دخلت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي. فقد نقلت إلى العربية ألفاظ فارسية كثيرة بسبب تجاره ودخول الإيرانيين في العراق واليمن. وكانت تلك المفردات ترتبط ببعض البضائع التي ما كانت عند العرب كالنمسك والديباج. واشتد النقل من الفارسية إلى العربية بعد انضمام إيران إلى الدولة الإسلامية. وفي العصر العباسي ازداد نفوذ اللغة الفارسية حين شارك الإيرانيون في قيام الدولة العباسية على يد أمثال أبي مسلم الخراساني وآل برمك. وكان لابن المقفع دور عظيم في هذا التأثير، فقد نقل عدداً من الكتب الفارسية إلى العربية، مثل كليله ومنه. وللفيروزآبادي معجم مشهور باسم القاموس يضم مفردات كثيرة باللغة العربية. وقد بين علماء اللغة العربية والفارسية أبعاد هذا التأثير في دراساتهم، فقد ألف الدكتور التوفقي كتاباً يضم الكلمات الفارسية المعربة سماه «معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية». أما الكلمات الفارسية التي دخلت اللغة العربية فقد تغيرت أصواتها وأوزانها، ونطقها العرب وفقاً لألسنتهم، فقد بدلوا الحروف الفارسية «گ، چ، پ» التي لا توجد في لغتهم إلى حروف قريبة من مخارجها؛

مثل: پردیس ← فردوس، مهرگان ← مهرجان، چادرشَب ← شَرشَف و اشتَقُوا منها كلمات أخرى، مثل يَكْنَزُونَ في آيه (... و يَكْنَزُونَ الذَّهَبَ وَ فَضَّهُ...) من كلمة «كَنْج» □ الفارسية. علينا أن نعلم أن تبادل المفردات بين اللغات في العالم أمر طبيعي يجعلها غنية في الأسلوب والبيان، ولا نستطيع أن نجد لغة بدون كلمات دخيلة؛ كان تأثير اللغة الفارسية على اللغة العربية قبل الإسلام أكثر من تأثيرها بعد الإسلام، و أما بعد ظهور الإسلام فقد ازدادت المفردات العربية في اللغة الفارسية بسبب العامل الديني (التونجي، ١٩٩٨: ٧٨)

إن النزعة إلى التأثير والتأثر الثقافي ولا سيما بين اللغات، قانون اجتماعي إنساني وإن اقتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة إنسانية أقرها فقهاء اللغة وأقاموا عليها أدلة لا تحصى. واللغات متى تجاوزت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه وبأي سبب ولأي غاية، أغرضت واقترضت وأثرت وتأثرت. ومن ينكر ذلك التعاطي على لغته أو لغة غيره فليس يريد لهما إلا الموت. بل على عكس ذلك كلما كانت اللغة قادرة على تمثيل الكلام الأجنبي وهضمه، يعد ذلك مزية وخصيصة لها أن هي صاغته على أوزانها وأنزلته على أحكامها، لقد أثرت لغات في لغات أخرى كما أن التأثير كان بالغاً في تطوير لغات كانت فقيرة من حيث افتقار معجمها اللغوي إلى مزيد من المفردات ليستكمل ذلك المعجم مفرداته حتى تصبح لغته في وضع أرقى. والتأثير بين اللغات قد ساهم في نشأة لغات أخرى ولعب دوراً لاحقاً في تطورها. إن كثرة مفردات أي لغة في لغة أخرى، لا يعد نقصاً في اللغة، فاللغة الحية تأخذ وتعطي، وتتأثر وتؤثر، وتختار من المفردات ما يتناسب و حاجتها إليها لا أن تقتصر على مفرداتها القديمة. لقد كان للغة الفارسية على طول تاريخها دور وأثر كبير في لغة وثقافة شعوب أخرى، حيث لا يمكن إنكار ما للغة الفارسية من تراث أدبي عظيم وخلفية أدبية تمتد لآلاف السنين، حتى إنها تعد من أغنى المصادر الأدبية في العالم. فقد كانت مركزاً لأدب قديم واسع مكتوب ومخلوط علي يد نخبة فكريه وأدبيه.

وموضوع وجود ألفاظ ذات جذور فارسية في لغات أخرى دليل على أن الفارسية كانت في كل زمان تنقل ثقافتها وحضارتها إلى الشعوب الأخرى، وعد عاملاً في إيجاد الترابط والتوحد القيم في التعامل الثقافي بين الحضارة الفارسية والحضارات الكبيرة الأخرى، لهذا نجد إن نفوذ الإمبراطورية الفارسية في العصر الهخامنشي امتد إلى نصف أوروبا واسيا

ومناطق شاسعة من أفريقيا ، فكانت اللغة الفارسية القديمة عاملاً رئيسياً في الارتباط الثقافي بين الفرس وشعوب بلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى ومصر واليونان وشعوب أخرى ، إضافة إلى ذلك فإن وجود الألفاظ الفارسية القديمة في لغات الشعوب الساكنة في هذه المناطق يؤيد ما ذكر من ارتباط ثقافي بين هذه الشعوب وحضاراتها (بردي يوا ، توردي ١٣٨٠ ، ٦٦)

لقد كان تأثير اللغة الفارسية على مر العصور في لغات وثقافات شعوب أخرى مؤثراً ومميزاً بسبب ما تتمتع به هذه اللغة من غنى أدبي وروحي وثقافي ، ففي الوقت الذي اقترضت فيه الفارسية ألفاظاً ومصطلحات من لغات أخرى فإنها أيضاً أثرت وبشكل مميز في لغات شعوب أخرى . (عجم، محمد ، ١٣٨٦ : ٢٣)

لقد كان للغة الفارسية نفوذاً مؤثراً في شبه جزيرة الأناضول (تركيا حالياً) ، حتى وصل الأمر إلى أن السلاطين العثمانيون كانوا ينظمون الشعر باللغة الفارسية ولهم دواوين شعرية وأسماء تخلصوا بها في أشعارهم ، وكذلك النفوذ الواسع للغة الفارسية في لغات ولهجات شبه القارة الهندية بحكم العلاقات التاريخية والروابط والجوار الجغرافي بينهم فقد كانت اللغة الفارسية وعلى مدى سبعة قرون ونصف اللغة الرسمية ولغة البلاط والعلم والأدب في شبه القارة الهندية ، حيث توجد ألفاظ فارسية بما يقارب من ٦٠ ٪ في اللغة الأردوية و ٤٠ ٪ في اللغة الهندية وما يقارب أكثر من ستة آلاف لفظة فارسية في اللغة البنغالية وكذلك في لغة البشتو والبنجاب ولغات أخرى ، أما تأثير اللغة الفارسية في العربية فهو واضح وجلي مثلما كان تأثير اللغة العربية واضح ومؤثر في اللغة الفارسية ، فقد استخدمت اللغة العربية ألفاظاً فارسية منذ العصر الجاهلي وظهر جلياً في شعر الأعشى وزهير وعنترة وطرفة وشعراء آخرون ، وازداد هذا التأثير والتأثير بدخول الإسلام إلى بلاد فارس ، وصار بشكل مباشر مرة على شكل ألفاظ دخيلة ومرة على شكل ألفاظ معربة وكان لهذا الاستخدام قواعد وشروط سهلت من عملية تسهيل هذا الأمر . كذلك كان للغة والثقافة الفارسية تأثيراً في أوروبا ولغاتها ومنها اللغة الانكليزية واليوغسلافية والألمانية وغيرها ، هذا وكان للألفاظ الفارسية نفوذاً في لغات وشعوب أخرى مثل أندونيسيا وماليزيا وصولاً إلى مناطق نفوذ الإمبراطورية الصينية وكازاخستان وقرقيزستان وازبكستان . إن هذا التأثير الذي تميزت به اللغة الفارسية في اللغات الأخرى ما كان ليحدث لولا وجود خصائص

ومميزات امتازت به هذه اللغة العريقة الثرية بالنتاجات الأدبية والثقافية ، فكان لهذه اللغة خصائص خاصة وعامة سهلت ويسرت هذا التأثير في لغات الشعوب.

ابدلنا من الذكر بداية أن التواصل بين الشعوب القاطنة في فارس و الجزيرة العربية وبلاد الرافدين لم ينقطع أبداً منذ بداية التاريخ بل أن التكامل بين جميع القبائل القاطنة فيها كان كبيراً ، و انه قد اشدت و توثق بعد رسالة محمد (ص) – أو ما يسميه المؤرخين الحضارة الإسلامية

لقد نظر العديد من الباحثين إلى هذا التقارب من وجهتي نظر متطابقتين في المضمون ، مختلفتين في المبنى و التسمية - فجاءت أبحاثهم تحوي العديد من الأدلة التي تدل على التقارب ، القسم الأول القديم منها اعتبر أن اللغة العربية اقترضت من الفارسية ألكثير و أن الفارسية اقترضت من العربية أكثر حتى بات من الصعب الحكم على مبتدأ الكلمات هل كان فارسي قديم أم عربي قديم ، و القسم الثاني الحديث الذي يعتبر أن جميع اللغات من سامية وهندية أوروبية و حامية هي في الأصل لغة واحدة.

ازدهرت اللغة الفارسية وترعرعت في أحضان الأبجدية العربية بعد الفتح الإسلامي لإيران. وقدمت شعراء ومتصوفين ومفكرين عظاماً، خلافاً لما قبل الاسلام حيث لم تقدم اللغة البهلوية وهي لغة البلاط عند الأكاسرة أي اسم بارز في مختلف مجالات المعروفة وخاصة والأدب. و يبدو ان اللغة الفارسية استعارت من اللغة العربية الكثير من تراكيبها و مفرداتها و لاحقاً استفادت من اللغة المغولية عند سيطرة الإمبراطورية المغولية و من ثم التركية.

المقابل دخلت العربية العديد من المفردات العربية خاصة تلك المتعلقة بالتنظيمات الإدارية التي اقتبست عن الفرس.

لقد أثرت الثقافة العربية في الثقافة الفارسية، عبر العصور. وكان للأدب العربي تحديداً، تأثير مهم في الادب الفارسي كما وكان للغة العربية أيضاً، دور في إغناء اللغة الفارسية بالمفردات المتعددة. فهناك نحو ٦٠٪ من اللغة الفارسية مفردات عربية، أو عربية الجذور. و يمكن القول أن تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية، يشبه تأثير اللغة الرومانية في اللغة اللاتينية. و كوني باحثاً في الادب الفارسي، وفي الادب العربي، باستطاعتي القول ان الادب الفارسي لم يكن له وجود بارز قبل الاسلام، وقد أصبح له هذا الوجود، وهذا

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإليزية بعضها بعضاً (٣٨٣)

البروز بعد الاسلام، فنتيجة لتمازج الثقافتين الفارسية و العربية، الذي انتج عندنا شعراء و مفكرين وأدباء كبارا، مثل حافظ الشيرازي و سعدي الشيرازي و ناصر خسرو البلخي وفي مجال الفلسفة الملا صدرا و ابن سينا و الفارابي و الغزالي.

تأثر اللغة العربية من الفارسية

وأثرت العلاقات المتواصلة بين بلاد فارس وبلاد الرافدين والجزيرة العربية بشكل كبير على اللغات في المنطقة. وتعد اللغتان العربية والفارسية من اللغات العالمية الحية، وحسب إحصاءات عالمية في عام ٢٠١٧، يتكلم نحو ٢٩٥ مليون شخص اللغة العربية، ويتحدث ١١٠ ملايين شخص اللغة الفارسية.

وتعد العربية اللغة الرسمية الثانية بعد الفارسية في إيران، حيث تدرس في كافة المدارس والجامعات، وتعد من الدروس الضرورية لجميع الطلاب.

فرع من لغات

إن اللغة الفارسية فرع من فصيلة لغات الهندو-أوروبية، إذ تنقسم اللغة تاريخياً إلى ثلاثة أقسام أساسية.

القسم الأول: الفارسية القديمة في عهد الهخامنشيين (القرن السادس قبل الميلاد)، حيث كانت لغة الديانة الزرادشتية. **والقسم الثاني:** الفارسية الوسطية (بهلوية) في عهد الأشكانيين والساسانيين. **والقسم الثالث:** الفارسية الحديثة (أو الدرية) التي ظهرت بعد الإسلام، ثم تحولت إلى اللغة الفارسية المعاصرة.

وحيث دخل الإسلام ربوع بلاد فارس، انتشرت اللغة العربية لعدة أسباب، أبرزها اعتبار اللغة البهلوية مرتبطة بديانة الزرادشتية مما دفع الإيرانيين إلى إهمالها، إضافة إلى أن اللغة البهلوية لم تكن منتشرة، بل كانت محصورة في طبقة خاصة، الأمر الذي سهل تعويضها باللغة العربية. كما كانت العربية لغة العلم والحضارة في تلك الفترة، مما أسهم في الانكباب على تعلمها.

وفي عهد العباسيين وبعد نشوب الخلافات بينهم، وإقامة الدولة السامانية الفارسية، عادت اللغة الفارسية إلى الواجهة وانتشرت من جديد تحت اسم "الفارسية الدرية"، وهنا كانت البداية الجديدة للغة الفارسية الحديثة.

ولا يميّز الأجانب كلتا اللغتين عن بعضهما البعض بسبب التشابه بينهما، إذ تتشكل اللغة الفارسية من ٢٨ حرفاً عربياً، إضافة إلى أربعة أحرف إضافية، دون مقابل صوتي لها في العربية وهي (گ، پ، چ، ژ).

علماء
فارس
وأسهّم الكثير من علماء بلاد فارس في الشرح والتأليف ونشر الكتب وقواعد اللغة العربية، كما دونوها واهتموا بها، مثل عمرو بن عثمان الملقب بـ"سيوي"، وأبو الحسين الرازي القزويني، وأبو القاسم الخوارزمي الزمخشري، وأبو بكر بن محمد الجرجاني، ومجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، وعبد الوهاب الزنجاني، وأبو الحسن الكسائي، والنيسابوري، وغيرهم من اللغويين في بلاد فارس.

وأثّرت الفارسية الدّرية وتأثّرت باللغة العربية، إذ توجد خمسة آلاف كلمة معربة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، ذكرت منها د. جهينة نصر علي في كتابها "الكلمات الفارسية في معاجم العربية" ثلاثة آلاف كلمة في ٤٤٠ صفحة.

وحسب حسين الحاج حسن في كتابه "أعلام في العصر العباسي" (١٩٩٣: ٩٨) فقد تأثّرت اللغة العربية باللغة الفارسية بعد استقطاب العلماء الوافدين من بلاد الفارس، وترجمة الكتب من الفارسية إلى العربية، منها كتب "كليلة ودمنة"، آيين نامه، خدائي نامه، الأدب الكبير والأدب الصغير "لابن المقفع.

كما (كتب د. يوسف بكار في صحيفة الرأي الأردنية " سنة ٢٠٢٠ ص ٢٣٧) أضيفت على العربية ألفاظ جديدة جاءت من اللغة الفارسية، تتعلق بالمحسوسات والماديات كأسماء الألبسة والأطعمة والنباتات والحيوانات والشؤون المعيشية والإدارة، مثل بنفسج وجوسق وبرنامج ونموذج ومهرجان وأستاذ وديوان وساذج وسرداب.

ومع أن نشأة اللغتين العربية والفارسية تعود لأصلين مختلفين، فإنه كان بينهما -وعلى مر التاريخ- تعامل وثيق، بسبب العلاقة المستمرة بين الفرس والعرب، مما خلف آثاراً متبادلة لا نظير لها في سائر اللغات العالمية، وهذا التأثير لم يكن سلبياً بالمطلق على كلتا اللغتين، بل زادهما جمالاً وقوّاهما في التعابير والمعاني .

من جهته، قال الكاتب اللبناني محمد رشيد ناصر ذوق (منبر حر للثقافة و الفكر و الأدب في ٢٠ آب، سنة ٢٠٠٩) في مقال عن المقارنة بين اللغة الفارسية والعربية "تستنبط من

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإليزية بعضها بعضاً..... (٣٨٥)

دراسة الكتب العربية والفارسية أن بعض المفردات الفارسية دخلت العربية قبل الإسلام بمئات السنين، لكن يصعب تشخيص هذه المفردات، وذلك نسبة للتغيرات الكبيرة التي طرأت على الفارسية.

وكمثال على صعوبة ذلك التشخيص، يضرب أستاذ اللغات القديمة في جامعة طهران بهرام فره وشي مثالا على ذلك فيقول إن كلمة "ناهد" التي تعني اليوم بالعربية الفتاه الكاعب، نجدها تعطي المعنى نفسه في كتاب الإيرانيين القدماء أي "الأوستا".

تتماز المفردات العربية عادة ببعض الخصائص التي يمكن من خلالها تشخيص المفردات الفارسية المعربة إلى حد ما، ومنها:

إلا وهو معربة ك: منجنق {الرمي الحجر} و جوق "جندي" لا يأتي حرف ال (ج) و حرف ال (ق) معاً.

وحرف الجيم هو حرف متبدل في جميع العائلات اللغوية إما إلى ي وإما إلى ق – و لا تصح هذه المقولة على اللهجات العربية)

لا يأتي حرف ال (ص) مع حرف ال (ج). إلا وهو معربة ك " جص وإجاص : گج (لا يأتي حرف ال (ط) و حرف ال (ج) الا اذا كانت المفردة اسماً لشخص او موضع. (طازج)

لا يأتي حرف ال (ن) بعد حرف ال (ز). (مزن و مازن – أنتم أنزلتموه من المزن)
لا يأتي حرف ال (ز) بعد حرف ال (د) او ال (ب) او ال (س) او ال (ت). (و المقصود بها مهندس – و مهندس و فردس و قابس و سندس) (الثعالبي ١٩٦٧ : ٤٤) و (ابن خالويه ، ١٩٧٩ : ٦٩)

مفردات الفارسية تغيرت علي حسب هذه القواعد :

١.دون التغيير أو أقل التغيير:

استاد	شكر	آشوب	ايريشم	شادان
أستاذ	سكر	اوباش	ايريسم	شاذان

٢. مع التغير و حذف أو بدل حروف {پ، ژ، چ، گ} التي لا توجد في اللغة العربية:

چغندر	چنده	پگاه	پند	گاو میش	گائار	لگام	پول	چاپ	چین
شندر	شوه	صباح	فن	جاموس	چنار	لجام	فيل	صليب	صين

گنجه	گنج	گزيه	کک	پرده	چهران	خامگاه	گدا	ديباچه	گردانا
خزينة	کنز	جزيه	کک	برقه	شهران	خامگاه	تکدي	ديباچه	قرناطه

کوه	شورستان	پرنس	گردکان	پارس	گناه	کج	چوکان	پروژ	پراغ
جوه	طرسان	فردوس	جرکان	فارس	جناح	جص	صوکان	فروز	سراج

مهرگان	چادرش	پهلوان	گردو	گندي	گلار	کلاب	پرواز	ارغواني	سنگ
مهران	شرف	پهلوان	جوز	جندي	جلار	کلاب	پرواز	ارغواني	سنگ

پولاد	کاپور	انگدين	سنگ	پرگار	پالپل	سرپوده	کک	چپک	پسته
فولاد	کفور	سکچين	سجل	فرجار	فلل	سرايق	خندق	صفق	فندق

پانگان	گزار	چنگ	درجه	ويجه	پاپوش	زنگار
پانگان	جزر	صنح	درجه	وند	پاپوش	زنگار

٣. تغيير حرف الكاف بـ " قاف و خاء " مثل :

کاسپين	کله	کجويجه	کسري	کوروش
قزوين	کله	قهيز	خسرو	قوروش

٤. تغيير کلي: حينما لا نري في تغيير المفردات الفارسية إلي العربية اثرا من التغير إلاً وزناً :

چند	کج	زشت	پساک	گنج
کم	جص	رچس	برص	کنز

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإليزية بعضها بعضاً (٣٨٧)

٥. استعمال المفردات في معني العكس أو معني غيره في الفارسية :

خوبه	قالی
خیه	زادای

٦. مفردات التي كان فارسيًا و مركبًا تأتي في العربية مفرداً :

سرآمد بی آغاز و پایان	زنیل (زنه) مرآة + باله پد	سنگ گل	سرکه
سرمد	زنیل	سجیل	سکنجین

هور بان - هور - خورشید - بان - پرستاده -	برز آخور - جهان بالا - برز به معني بلند
جریام	برزخ

کاد + ربا	گمیل + آب + میزاب + ناور دان
کهریام	میزاب

٧. تبديل الحرف "شين" بـ "السين"

شلوار	شکر	شلمم	مشک	کشت
سلوار	سکر	سلجم	مسک	طست

٨. إختلاط كل الأصوات و الحروف:

باغ	باغات
غابة	غابات

٩. مفردة فارسية تورد في اللغة العربية علي أشكال متفارقة و معاني مختلفة :

(٣٨٨) استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإبيريكية بعضها بعضاً

نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج
نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج

١٠. حذف سائر الأصوات :

نارونج	نارونج
نارونج	نارونج

١١. حينما في تغيير المفردات الفارسية إلى العربية تغيرت بعض من الحروف أضاف أو نقص ك :

نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج
نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج	نارونج

١٢. حينما من المفردات الفارسية أو عربية صنع مفردات و سار إلى العربية :

نارونج	نارونج
نارونج	نارونج

١٣. حذف أو تغيير أو تبديل الحروف "عله" «و.ا.ي» إلى الآخر. ك:

نارونج	نارونج
نارونج	نارونج

استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإليزية بعضها بعضاً..... (٣٨٩)

١٤. تبديل "الف" بـ "الهاء" و تبديل "زاي" بـ "السين" ك :

اتلازه	اتلام
هتلمه	هتلام

١٥. في تبديل المفردة الفارسية إلى العربية بقي حرفين من مفردة أصلية ك : "بقي منه ياء و نون"

آين
دين

١٦. حينما في تغيير و تبديل المفردات الفارسية إلى العربية أضاف أصواتاً إليهم ك:

استوانه	سهرنج	سروج
استطوانه	صهرنج	سلوج

١٧. تبديل حرف الأخير "هاء" به "جيم" مانند :

برنامه	راهنامه	كازه	پيروزه	غونه	رازيانه	بنفشه	بابونه	ساده
برنامهج	رهنامهج	طازج	فيروزج	غونج	رازيانج	بنفسج	بابونج	ساذج
							شهناج	شهناج

أصل مفردات العربية موجودة في الإنجليزية

العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية
القبة	alcove	الكحل	alcohol	الكيمياء	alchemy	القطرب	adobe	الفاخ	almanac
برقوق	apricot	أمر	ameer	الربع	Arabe	خرف	smack	الظيل	etabai
ممشاة	matress	مرسوم	mansoon	تخاع	Nucha	نظام	nlzam	قرب	nebab
تعريف	tariff	زهر	vizier	وادي	Wadi	طائرة	tezza	سلطان	sultana
مسكر	saker	سارقي	saluki	صاحب	Sahib	سبيل	sambul	لبان	alibaum
مسجد	mosque	نقارة	naqar	قهوة	Coffee	مطلة	minaret	كحل	kahl
خان	khan	لبن	leben	لبنون	Lemon	ممعون	majaon	مخزن	magasin
مرابط	marebout	جمالة	lmanet	تلال	Kantar	برقع	jarbaa	جن	jinn
حرة	jar	جمال	hammal	حريم	Harem	جودج	hawdah	حقة	hookah

ghetta	زراعة	ghoul	قرل	Basile	قرال	gauze	غزة	yashmak	يشمك
cotton	قطن	cucumber	قرنمو	Coffee	كافيه	drub	ضرب	camel	جمل
camphor	كانفور	camel	خجلة	Carabin	قصة	cipher	صفر	carneck	كارنك
betelgeuse	بيتك	cane	قناد	Calber	كالباب	camas	كايص	calphate	كالفة
Bard	بردة	bent	بنت	Cadi	قاضي	cable	جبل	bedouin	بادي
hacda	هكدا	amber	ظن	Assassin	أشكالين	attan	ظن	arsenal	دار الصناعة
admiral	أمير	aba	عاب	Alpabre	نجر	alfarj	الفرج	affafa	القميص
valanate	بالان	vaga	دافع	Calabash	لحمة	mufti	مفتي	artichoke	الخرنوب
moah	مخار	talc	ظن	Nona	نانون	moah	مخار	mula	مولي
mocha	مخا	mizan	ظن	Orab	قرب	myth	مخ	kalyle	كابل

العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية	العربية	الإنجليزية
علماء	ulama	أوطليون	alutlion	حريت	afreet	الكورة	alokore	الإسك	alemalc
العضاة	alidade	الفرج	alfarj	الخران	alokoran	حرف	alokhor	القبلي	alokali
أهل	ahel	أرجان	arjan	إرداب	ardeb	بلانرة	bandera	البناء	aloknet
الريح	arobas	أشكالين	assassin	السعوت	asimith	بريس	barbery	الزور	asure
آلة	arhimis	برسيم	berseem	بنق	banduc	برنس	bumage	بورق	borax
النهر	anahr	فطاط	fustan	الجنبي	algedi	حقراب	arab	صناع	soda
القرطبة	cordovan	صفرج	sonajas	ظرخن	tamagun	ظرخه	tare	لهاوات	ochetus
حجابي	tabay	جد	oud	خرقة	carafe	خرنل	garble	غزة	gauze
قناتي	fedayee	قم الخوت	fomalhou	فك	fenas	قات	ket	قبيل	coat
قربن	cammine	قربني	crimson	قربن	kismet	قناني	gundi	قبلي	ghali
كزارة	quero	كزوبا	caraway	ليم	lime	لايكابي	latakia	كف	caph
مزان	mizeen	مسح	massage	موميا	mummy	مومبابي	muslin	موتيرة	marbaban

النتائج :

- لا توجد أي لغة في العالم لم تستعرب بعض كلماتها من لغات أخرى، فكل اللغات تتأثر ببعضها البعض. اللغة التي لا تقتصر من لغات أخرى تموت. كلما كانت اللغات أكثر فاعلية، أصبحت أكثر حيوية، وهذا ليس عيباً بالنسبة لها إن اللغة الفارسية الجديدة و ان أصبحت لغة الفرس القومية إلا إنها مع ذلك عاشت مع العربية جنباً إلى جنب في تألف وتعاون وتفاعل وقد أثرت كل منهما في الأخرى وتفاعلت معها، وقد أدت هذه العلاقات الواسعة بين العرب والفرس إلى انتشار لغتيهما وتبادل التأثير فيما بينهما.

مسار الانتقال المفردات من الفارسية إلى العربية :

- إن اللغة العربية مشحونة بألفاظ اعجمية كثيرة. و لا غرو من ذلك فإن القبائل البسيطة في معيشتها و سياستها متي خالطت الأمم الغربية المتمدنة ادخلت لا محالة الفاظاً أعجمية

إلي لغتها وهذا ما جري مع العرب فإنهم لم يزالوا مع مرور الأزمان خاضعين للبابليين والمصريين والفرس واليونان والروم. و كانوا قبائل شتي متفرقة يخالطون جميع الأقوام المجاورين لهم. فإن لحماً و جذماً كانوا مجاورين لأهل مصر والقط. وقضاة وغسان محتلطين مع الآراميين والعبرانيين وتغلب واليمن كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان. و بكر للهند والحبشة. و عبد القيس و إزد عمان كانوا بالبحرين محتلطين للهند والفرس. و أهل اليمن كانوا محتلطين مع الهنود والحبشة. و سكان صحاري الجزيرة والعراق كانوا محتلطين للنبطيين والفرس وغيرهم وغيرهم وهذا سبب لتأثير لغات العالم علي العربية خاصة الفارسية و بعد الإسلام أثر العربية علي لغات عالم خاصة الفارسية وإنجليزية. و أن العرب قد ابقوا بعض الألفاظ الأعجمية علي صورتها الأصلية وبعضها غيروها قليلاً و جعلوا فيها القلب والإبدال. إن العرب كثيراً ما يتصرفون غريباً من ذلك : إنهم يحذفون من الأصل العجمي أحرفاً إن في أول الكلمة و إن في وسطها و إن في آخرها. قالوا مثلاً مارستان في بيمارستان و شفارج في بيشبار و نشوار في نشخوار و جلوز في جالفوزه و سيوهقة في سوه كاري و هزار في هزارستان و هلم جراً. و يزدون حروفاً علي الأصل العجمي كما انهم قالوا تستوق في ستو و ترهات في راه و فنزج في پنجه و بالغا في پاچه . يدلون الحروف و هو كثير عندهم. فبدلوا النون و الراء باللام و الكاف الفارسية بالجيم و الخاء بالخاء و الباء الفارسية بالفاء و الكاف بالقاف و الچيم الفارسية بالصاد أو بالشين و السين بالصاد و التاء بالطاء و الپاء بالفاء و الباء و الألف بالعين أو بالخاء و الشين بالزاي و الزاي بالذال إلي غير ذلك مما لا يقع تحت قاعدة معينة. فقالوا في زريون جريال و في كرده بان جرديل و في شنبك شفلقة و في كنده بير قندفيل و في زاغر زقله. و في گرم جرم و في خربا حرباء و في پرند فرند أو برند و في كرتة قرطق و في چوبه صوبج و في إبره حباري و هلم جراً. و يزدون جيماً أو قافا آخر الألفاظ المعربة و ذلك يجري غالباً في الألفاظ المنتهية بالهاء فقالوا جوزنيج و جوزنيق في گوزينه و قُربج و قربق في كربه.

-إن النزعة إلى التأثير والتأثر الثقافي ولا سيما بين اللغات، قانون اجتماعي إنساني وإن اقتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة إنسانية أقرها فقهاء اللغة وأقاموا عليها أدلة لا تحصى . واللغات متى تجاوزت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه وبأي سبب ولأي

غاية، أغرضت واقترضت وأثرت وتأثرت . ومن ينكر ذلك التعاطي على لغته أو لغة غيره فليس يريد لهما إلا الموت. بل على عكس ذلك كلما كانت اللغة قادرة على تمثيل الكلام الأجنبي وهضمه، يعد ذلك مزية وخصيصة لها أن هي صاغته على أوزانها وأنزلته على أحكامها ، لقد أثرت لغات في لغات أخرى كما أن التأثير كان بالغاً في تطوير لغات كانت فقيرة من حيث افتقار معجمها اللغوي إلى مزيد من المفردات ليستكمل ذلك المعجم مفرداته حتى تصبح لغته في وضع أرقى . والتأثير بين اللغات قد ساهم في نشأة لغات أخرى ولعب دوراً لاحقاً في تطورها. إن كثرة مفردات أي لغة في لغة أخرى ، لا يعد نقصاً في اللغة ، فاللغة الحية تأخذ وتعطي، و تتأثر وتؤثر، و تختار من المفردات ما يتناسب و حاجتها إليها لا أن تقتصر على مفرداتها القديمة.

-معظم الكلمات التي دخلت اللغة الإنجليزية من العربية هي المصطلحات العلمية في علم الفلك والكيمياء والملاحة والطب والرياضيات والكلمات الإسلامية والتي دخلت اللغة الإنجليزية أحياناً بنفس الشكل وأحياناً مع تغيير طفيف في النطق.

-في اللغة الفارسية، معظم المصطلحات الفقهية والدينية والقانونية مشتقة من اللغة العربية. لكن اللغة العربية، بدورها استعارت كلمات من اللغة الفارسية سليمة وتم تغيير العديد من الكلمات (في شكل أشكال عربية). تم تغيير الكلمات التي تُرجمت من الفارسية إلى العربية من قبل العرب وفقاً للغة الخاصة، لكن الكلمات التي تُرجمت من العربية إلى الفارسية لم تتغير ويتم نطقها بنفس الطريقة، باستثناء بعض الكلمات التي غيرت معناها، بقيت الأخرى على حالها.

- إذا قمنا بإلقاء نظرة على تاريخ اللغة العربية، نستطيع أن نرى مدى كبر المفردات والكلمات المستخدمة والمنقولة من قبل الدول غير الناطقة بها؛ وذلك بسبب التواصل المباشر مع الثقافات والحضارات الأخرى، والذي ساعد بشكل كبير على انتشار بعض مفردات اللغة العربية في جميع أجزاء العالم وخاصة في أوروبا. وفي القرن الثامن عشر وإلى القرن العشرين، زاد التماس والتواصل اللغوي بشكل كبير. وكانت هذه الفترة هي السبب في الانتشار الواسع لبعض المصطلحات العربية في العالم، وليس هذا فقط بل شهدت هذه الفترة ظاهرة التبادل اللغوي بشكل واسع، وكانت هذه الأخرى هي أحد أهم الأنشطة التي نشرت العربية في شتى أقطار العالم. وعلى الرغم من أن

ظاهرة التبادل اللغوي ما زالت مستمرة وبشكل قوي، حتى أقوى من قبل، ولكن لم تحدث التأثير الذي أحدثته فترة القرن الثامن عشر وحتى العشرين.

-تستعير العربية والفارسية الكثير من الكلمات من بعضهما البعض. في اللغة الفارسية، معظم المصطلحات الفقهية والدينية والقانونية مشتقة من اللغة العربية. لكن اللغة العربية، بدورها استعارت كلمات من اللغة الفارسية سليمة وتم تغيير العديد من الكلمات (في شكل أشكال عربية). تم تغيير الكلمات التي ترجمت من الفارسية إلى العربية من قبل العرب وفقاً للغتهم الخاصة، لكن الكلمات التي ترجمت من العربية إلى الفارسية لم تتغير ويتم نطقها بنفس الطريقة، باستثناء بعض الكلمات التي غيرت معناها، بقيت الأخرى على حالها.

-مسار الانتقال المفردات من العربية إلى الإنجليزية :

١. تبقي معني مفردة في كلا اللغتين {المبدأ و المقصد} معني واحد ك : gazelle/ غزال
٢. تصنيف معني آخر في لغة المقصد ك : مخزن/magazine بمعني خشاب البندق و مجلة و مخزن و محل حفظ التسليحات.
٣. تغير معني المفردة كاملاً في لغة المقصد و تنشأ معني جديد ك majoon في العربية بمعني معجون أسنان و في الإنجليزية تغيرت معناه بعقاقير المخدرة.
- في سير الانتقال نشاهد مسار المفردات العربية إلى الإنجليزية بعضهم انتقلوا مستقيماً و ليس لهم لغة رابطة بين المبدأ و المقصد ك عباءة / aba
- و بعضهم تستعان من لغة رابطة بين اللغات المبدأ و المقصد ك :
من عربية : بدوي / إلي الفرنسية : Bedouin / و إلي الإنجليزية : Bedouin
- و حينما بعضهم مضت من لغات كثيرة حتي وردت إلي الإنجليزية و نشاهد سير الانتقال مفردة منارة :
- من العربية : منارة / إلي التركية : minarta / إلي الإسبانية : minarete / إلي الفرنسية : minaret:
- / و إلي الإنجليزية : minaret {نسمي لغات التركية و الفرنسية و الإسبانية لغات رابطة و واصلة}.
- أيضا نري بعض المفردات لهما طريقتا كتابية ك : مفردة عربية "قاضي" نشاهد طريقي الكاتبية في الإنجليزية و نفصل بينهم بخط المنحني : cadi/kadi.

قائمة المصادر والمراجع

١. آذرتاش آذرنوش (١٣٥٤)، طريق نفوذ الفارسية في ثقافة العربية {قبل الإسلام} ، نشر جامعة طهران.

- (٣٩٤) استعارة معجمية بين اللغات العربية والفارسية والإنجليزية بعضها بعضاً
٢. البستاني، بطرس (١٨٦٩)، محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية، طبع في بيروت.
 ٣. بردي يوا، توردي (١٣٨٠)، مقدمة لغة الفارسية وتأثيرها على العربية الجاهلية، دراسات إيرانية، صص ٥٣ إلى ٥٩.
 ٤. التونجي، محمد (١٩٩٨) معجم العربات الفارسية: منذ بواكير العصر الحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
 ٥. حسن، حسين الحاج (١٩٩٣) أعلام في العصر العباسي، مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع.
 ٦. جفري، آرتور (بترجمة فريدون بدره اي) (١٣٨٨)، الفاظ العرب في القرآن الكريم، نشر طوس
 ٧. الجواليقي، أبو منصور (١٩٦٩)، العرب من الكلام الأعجمي علي حروف المعجم، طبعة القاهرة.
 ٨. خالويه، الحسين بن أحمد (١٩٧٩) تحقيق أحمد عبدالغفور قطار، نشر مكة المكرمة.
 ٩. السيوطي، جلال الدين (بترجمة محمد جعفر إسلامي)؛ (١٣٦٢)، بحث عن جذور المفردات في القرآن، شركة سهامية لإنتشار.
 ١٠. السيوطي، جلال الدين (١٩٩٩) المذهب فيما وقع في القرآن من العرب، مكتبة مشكاة الإسلامية.
 ١١. شوشتری، محمدعلي امام (١٣٤٧)، معجم الفاظ الفارسية في العربية، نشر لجنة آثار الداخلية.
 ١٢. عجم، محمد (٤ مهر ١٣٨٦) أهمية لغة الفارسية في عولمة». صحيفة همشهري مستلمة في ٥ دي ١٣٩٠.
 ١٣. عجم، محمد (١٣٨٥) تأثير الفارسية علي العربية مدخرة في ١٧ مارس ٢٠١٢ علي يد دكتور عجم صحيفة مؤسسه همشهري، Wayback Machine
 ١٤. عجم، محمد (٢٤ خرداد ١٣٨٦) آيا در قرآن كلمات غير عربي وجود دارد هل في القرآن مفردات غير العربية موجودة؟». موقع آفتاب. مستلمة ٥ دي ١٣٩٠.
 ١٥. الفيروزآبادي، أبو طاهر الشيرازي (١٩٧٢) القاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب شمالميط، طبعة دار الفكر بالقاهرة.
 ١٦. نوبخت، حبيب الله (١٣٥٣) ديوان الدين في تفسير القرآن المبين، مطبعة وزارة الإستخبارات و العولمة.
 ١٧. وبستر، مريام (١٣٦٧) العربية في الإنجليزية، بترجمة أحمد فلاحيه، نشر سروش، طهران.